

## الدرس الأول (الجزء 5)

سامي بن محمد الصقير

الاصل ان ما يقدم اولا وما يبدأ به اولا انه هو الافضل والاكمel الا ان يدل الدليل على خلاف هذا ثانيا مما يدل على افضلية الحلق ان ذلك هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم. كما ثبت في صحيح مسلم من حديث انس - 00:00:00

ان الرسول عليه الصلاة والسلام حلق شعر رأسه وثالثا ان الرسول عليه الصلاة والسلام دعا للمحلقين ثالثا بل اربعا انتبه دعا للمحلقين ثالثا بل اربعا كما في بعض الروايات اللهم ارحم المحلقين. اللهم ارحم المحلقين - 00:00:20

قالوا والمقصرين يا رسول الله؟ قال والمقصرين متفق عليه. قال العلماء رحهم الله قوله والمقصرين هذا من باب العطف التلقيني اي ارحم المحلقين والمقصرين. فيكون قد دعا للمحلقين كم؟ اربعا. ثالث مرات مستقلة اللهم ارحم - 00:00:53

المحلقين اللهم ارحم المحلقين اللهم ارحم المحلقين. الرابعة مشتركة بينهم وبين المقصرin رابعا مما يدل على ان الحلق افضل. ان الحلق ابلغ تعظيمها لله عز وجل. ابلغ فيه تعظيم الله عز وجل - 00:01:19

يلقي شعر رأسه تعظيمها لله تبارك وتعالى ولهذا قال بعضهم حلقوا له الرؤوس. ولو رضي منهم لحلقوا له النفوس. حلقوا له الرؤوس يعني حلقوا رؤوسهم تعظيمها لله عز وجل ولو رضي منهم لحلقوا له النفوس - 00:01:39

وقد اشار الى هذا ابن القيم رحمه الله في الميمية حيث قال فلو كان يرضي الله نحر نفوس لجادوا به طوعا وللامر سلموا كما بذلوا عند jihad نحورهم. لاعدائه حتى جرى منهم الدم - 00:02:05

واضح يقول فلو كان يرظي الله نحن نفوسهم لجادوا به طوعا وللامر سلموا. كما بذلوا عند jihad نحورهم لاعدائه حتى جرى منهم الدم ولكنهم دانوا بوضع رؤوسهم وذلك ذل للعبيد وميسى. اذا الحلق افضل - 00:02:31

لهذه الامور الاربعة اولا ان الله قدمه وثانيا ان ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم وثالثا انه ان الرسول عليه الصلاة والسلام دعا للمحلقين اربعا ورابعا ان الحلق ابلغ في تعظيم الله تبارك وتعالى. هنا مسائل تتعلق بالشعر - 00:02:58

بالنسبة للمحرم لو قدر ان انسانا فرغ من حجه او عمرته واراد ان يتحلل ان يحلق او يقصر ولم يكن له شعر. وهو ما يسمى بالاصلع فهل يستحب له ان يمر الموسى على شعر رأسه - 00:03:24

اولى قال بعض العلماء الاصلع يمر الموسى على رأسه حتى لو لم يكن هناك شعر يمر الموسى ولكن هذا القول نظر فيه كثير من المحققين ومنهم المرداوى رحمه الله في الانصاف حيث قال - 00:03:48

على قول الفقهاء رحهم الله ان ان الاصلع يمر الموس على رأسه قال هذا نوع من العبث. نوع من العبث. بان امرار الموسى لا يفيد شيئا وامرار الموسى ايضا ليس مقصودا لذاته وانما هو وسيلة لازالة شعر الرأس - 00:04:11

نظير ذلك يشبه تماما الاخرين الذي لا ينطق. هل اذا اراد ان يصلى هل يحرك لسانه عند القراءة؟ الجواب لا. لان تحريك اللسان والشفتين وسيلة الى النطق. وهو لا ينطق. اذا كوننا نقول حرك - 00:04:32

لسانك وحرك شفتيك اثناء الصلاة هذا في الواقع نوع من العبث لان تحريك اللسان والشفتين لماذا؟ لاجل النطق وهو لا ينطق. طيب ايضا مسألة تتعلق بشعر الرأس. ما هل ما حكم حلق شعر الرأس؟ في غير الحج او العمرة؟ الجواب ذكر اهل العلم - 00:04:52

ومنهم ابن القيم رحمه الله ان حلق الرأس ان حلق شعر الرأس على اقسام القسم الاول ما يكون نسكا وقربة. يعني يكون الحلق نسك وقربة يثاب عليه. وذلك في الحج والعمرة - 00:05:22

والقسم الثاني بدعة وشرك. يكون الحلق بدعة وشرك و هو ان يحلق الرأس لغير الله. كما يفعله بعض المریدين من الصوفية مع

شيوخهم تجد انه تعظيم لشيخه يحلق رأسه وهذا لا يجوز - 00:05:40

والقسم الثالث ان يحلق رأسه للحاجة والدواء. ان يحلق رأسه بالحاجة والدواء كما في حديث كعب ابن عجرة وكما في احتجام النبي صلى الله عليه وسلم فهذا جائز. والقسم الثالث ما سوى والقسم الرابع - 00:06:04

سوى ذلك يعني ان يحلقه لا قربة ولا شرك وبذلة ولا لحاجة ودواء وانما يحلقه ازالة له. فهذا الاصل فيه ماذا؟ الاباحة. الاصل فيه الاباحة اذا حلق الرأس عندنا اربعة اقسام قربة ونسك وذلك في الحج والعمره بدعة وشرك وذلك اذا فعله تعظيمها - 00:06:24

الشيخ والصالحين كما يفعله بعض مربي الصوفية مع شيوخهم. ثالثا ان يفعل ذلك حاجة ودواء فمباح الرابع ما سوى ذلك فهو مباح المسألة الثامنة مما يتعلق باحكام الشعر لو اظاف الطلاق او الظهار او العتق - 00:06:52

الى الشعر اذا اظاف الطلاق او الظهار او العتق الى الشعر. كما لو قال لامرأته شعرك طالق شعرك علي كظهر امي. او قال لامته اعتقدت شعرك او لعبي اعتقدت شعرك - 00:07:16

هل يترتب على ذلك حكم؟ الجواب انه لا يثبت به حكم فاذا قال لامرأته شعرك طالق. فلا تطلق. لماذا؟ قالوا لان الشعر في حكم منفصل كذلك لو قال لامرأته شعرك علي كظهر امي؟ فلا يكون ظهارا او قال لامته - 00:07:39

شعرك اعتقدت شعرك او لعبي اعتقدت شعرك قالوا لا يثبت حكم لان الشعر في حكم المنفصل ومثله مثل الشعر السن والظفر. لو قال لامرأته سنك طالق. ظهور طالق سنك علي كظهر امي. او قال لي عبيه او امته - 00:08:04

اعتقدت سنك اعتقدت ظهورك فلا حكم له ولذلك يعني مما يبني على هذا انه لو مس شعر امرأة لو مس شعر امرأة فان وضوئه لا على القول بان مس المرأة ينقض الوضوء. يعني عند الذين يقولون ان من نواقض الوضوء مس المرأة. لو مس شعر امرأة قالوا لا - 00:08:36

وضوءه. السبب بان الشعر في حكم المنفصل. فمثلا رجل مس يد امرأة على القول بان مس المرأة ينقض الوضوء ينقض وضوءه ولو مس بدلًا من ان من الجلد مس الشعر - 00:09:01

فان وضوء هؤلاء ايش؟ لا ينقض. لماذا؟ لان شعر الحيوان عموما من ادمي او بهيمة في حكم المنفصل ولذلك الميادة ميتة البهائم مما يؤكل لحمه شعره طاهر الشر والوبر والريش والصوف كله طاهر. كله طاهر من ميتة. فلو وجدنا شاة ميتة. يجوز ان ينفع بشرها - 00:09:18

يجوز ان تفعل بشعره ولا يقال حتى تدبح الدجاج انما يكون للجلد. فالحيوان بالنسبة للطهارة الميادة بالنسبة للطهارة على اقسام من ثلاثة. ما لا يظهر بحال. ولا يحل وهو اللحم - 00:09:48

ما يتعلق به والثاني ما يكون طاهرا مباحا وهو الشعر. والثالث ما يكون بين بين يعني يعطي بين هذا الحكم وبين هذا الحكم وهو الجلد. فيباح متى اذا دبغ فانه يظهر. المسألة الاخيرة فيما يتعلق - 00:10:08

اش احكام الشعر؟ القصاص والديمة في الشعر القصاص والديمة في الشعر. القصاص في الاصل والقصاص شرعا ان يفعل بالجاني كما فعل ان يفعل بالجالي كما فعل هذا هو القصاص. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص - 00:10:28

في القتلي اذا القصاص ان نفعل بالجاني كما فعل. والديمة ما هي الديمة؟ الديمة هي المال المؤدى الى المجنى عليه او ولد ولد بسبب الجناية المؤدى الى المجنى عليه او الى ولد بسبب الجناية. فالمال المؤدى الى المجنى عليه - 00:10:56

هذا فيما اذا كانت الجناية فيما دون النفس. يعني قطع اصبعه قطع يده يؤدي يعني يعطي الديمة الى المجنى عليه او الى ولد متى؟ نقول في حالين. اذا كان المجنى عليه ميتا مات من الجناية - 00:11:28

ان تدفع للولي او كان المجنى عليه صغيرا او مجنونا او ما اشبه ذلك. دية تجب بالحاجب لان الشعب تبع الشعب تابع ولا نقول يجب عليه دية الشعر ودية الحاجب. لو ازال اجفانه يعني جنى عليه جناية وزال الجفن. والجفن - 00:11:48

غطاء العين الجفن في الشعر لكن العلماء رحهم الله قالوا تجب الديمة في الجفن دون الشعر لان الشعب تبع له ولذلك قالوا انه لا قصاص في الشعر. لا يجب القصاص في الشعر. لماذا؟ قالوا لان اتلافه انما يكون باتفاق المحل - 00:12:13

فإذا اتلف المحل تجب الدية في المحل المتلف دون الشعر. طيب ما يتعلق بالديار ما يتعلق بالدية الشعور التي تجب بها الدية اربعة شعر الرأس وشعر اللحية وشعر الهاجمين شعر الحاجبين واهداب العينين - [00:12:35](#)

هذه الشعور في كل واحد منها عدية كاملة شعر الرأس يعني لو جنى عليه جنایة اتلف شعر رأسه بحيث لم يعد اما اذا عاد فلا تجب الدية. يعني الانسان اذا جنى على شخص جنایة واتلف شعر رأسه - [00:13:05](#)